

أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للبنوك السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية للفترة 2018م-2021م

أفنان عبد الرحمن العميره
رنا سليمان الجريبان
شهد عبد العزيز العتيبي
يارا أسعد المسيب

الإرشاد العلمي
د. أمينة حمدوني

قسم التمويل والاستثمار - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -
المملكة العربية السعودية
1443/1444هـ (2021/2022م)

ملخص

يهدف البحث إلى قياس أثر هيكل رأس المال المتمثلاً بأربع مقاييس وهي (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، ونسبة القروض إلى حقوق الملكية، ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي المتمثلاً بالعائد على الموجودات في البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية. واعتمد البحث على بيانات مالية سنوية صادرة عن 8 بنوك ومنشورة في موقع السوق المالية السعودية (تداول) من عام 2018م إلى عام 2021م، واستخدم لتحليلها المنهج الحديث وهو التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الانحدار الخطي المتعدد. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها أنه لا يوجد أثر للمتغير نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات، وكذلك لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى حقوق الملكية على العائد على الموجودات، وأيضاً لا يوجد أثر لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات، وأخيراً يوجد أثر إيجابي معنوي لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.

الكلمات المفتاحية: العائد على الموجودات، نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، نسبة القروض إلى حقوق الملكية، نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات.

1- المقدمة

1-1 أهمية البحث

تأتي أهمية موضوع بحثنا كونها تعالج موضوع ذو أهمية في البنوك السعودية نظراً لارتباطه بالجانب المالي والوظيفة المالية، وتحاول هذه الدراسة توضيح وتبيين أثر مصادر التمويل الخارجية والداخلية على الأداء المالي الذي تصل إليه البنوك في ظروف معينة، وبالتالي تساعد في كيفية اختيار هيكل رأس المال المناسب حسب ظروف وأهداف البنك حتى يتجنب اختلال التوازن المالي.

وتكمن أهمية الموضوع العملية في اعتبار الدراسة الحالية - حسب علم فريق البحث - من بين أوائل الدراسات الحديثة التي تطرقت لدراسة أثر هيكل رأس المال مقاساً بـ (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات ونسبة القروض إلى حقوق الملكية، ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي للبنوك مقاساً بالعائد على الموجودات، حيث تعمل هذه الدراسة على سد النقص في البحث المالي السعودي، وتساهم في تمهيد الطريق لدراسات لاحقة في مجال العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي للشركات.

2-1 دوافع اختيار البحث

تم اختيار موضوع بحثنا كونه مفيد لصناع القرار والباحثين المستقبليين، كذلك لم يتم التطرق إليه - حسب علم فريق البحث - بكامل المتغيرات الأربعة باعتبارها مقاييس لهيكل رأس المال وأثرها على المتغير التابع العائد على الموجودات باعتباره مقياس للأداء المالي.

3-1 مسألة البحث ونطاقه

تتمحور إشكالية هذا البحث والتي نطرحها في السؤال الرئيسي التالي:

"كيف يؤثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للبنوك السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية؟"

ومن أجل تحقيق وتبسيط هذه المشكلة، نطرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (القروض إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟
2. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (القروض إلى حقوق الملكية) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟
3. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟
4. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟

• نطاق البحث

أجريت هذه الدراسة على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على 11 بنك والعينة المختارة عبارة عن 8 بنوك خلال الفترة الزمنية 2018م-2021م.

4-1 أهداف البحث

يسعى بحثنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. قياس أثر هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات في البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.
2. قياس أثر هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة القروض إلى حقوق الملكية على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات في البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.
3. قياس أثر هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات في البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.
4. قياس أثر هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات في البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.

5-1 فرضيات البحث

1. يوجد تأثير عكسي معنوي بين هيكل رأس المال مقيساً بنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي مقيساً بالعائد على الموجودات (ياره وآخرون، 2020م: 161).
2. لا يوجد تأثير بين هيكل رأس المال مقيساً بنسبة القروض إلى حقوق الملكية على الأداء المالي مقيساً بالعائد على الموجودات (ياره وآخرون، 2020م: 161).
3. يوجد تأثير عكسي معنوي بين هيكل رأس المال مقيساً بنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي مقيساً بالعائد على الموجودات. (Sakr and bedeir, 2019: 84)
4. يوجد تأثير طردي معنوي بين هيكل رأس المال مقيساً بنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي مقيساً بالعائد على الموجودات (الصبيحي ورجا، 2020م: 95).

6-1 تقسيمات البحث

جدول (1): تقسيمات البحث

2-4 المناقشة	1-1-2 نظريات هيكل رأس المال	1- المقدمة
1-2-4-1 فرضيات البحث	2-1-2 مفهوم الأداء المالي	1-1 أهمية البحث
2-2-4 مسائل البحث	3-1-2 علاقة هيكل رأس المال بالأداء المالي	2-1 دوافع اختيار البحث
3-2-4 مقارنة مع الدراسات السابقة	2-2 الدراسات السابقة	3-1 مسألة البحث ونطاقه
4-2-4 تقييم تحقيق أهداف البحث	3- البيانات والمنهجية	4-1 أهداف البحث
5- الخاتمة	1-3 البيانات	5-1 فرضيات البحث
1-5 ملخص النتائج	2-3 المنهجية	6-1 تقسيمات البحث
2-5 التوصيات	1-2-3 النموذج وتعريف المتغيرات	2- الإطار النظري والدراسات السابقة
1-2-5 التوصيات العلمية	4- التحليل والمناقشة	1-2 الإطار النظري
2-2-5 التوصيات العملية	1-4 التحليل	1-1-2 مفهوم هيكل رأس المال

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري للبحث

1-1-2 مفهوم هيكل رأس المال

يعد هيكل رأس المال جزء من الهيكل المالي، وهو ناتج السياسة المالية المتبعة من طرفها، حيث تؤثر هذه السياسة على قرار التمويل كونها متعلقة باختيار هيكل التمويل المناسب، المزيج المتجانس من مصادر التمويل بعد دراسة تكلفة كل مصدر من تلك المصادر، والذي من خلاله تتمكن المؤسسة من تعظيم مستوى ربحيتها، وبالتالي تحقيق هدفها المتمثل في تعظيم ثروة الملاك، أو تعظيم القيمة السوقية للسهم.

هيكل رأس المال: التمويل الدائم للمؤسسة والذي يتمثل في القروض طويلة الأجل والأسهم الممتازة وحقوق الملكية. يجب التفرقة بين هيكل رأس المال وهيكل التمويل، حيث إن الأخير يشير إليه بأنه الجانب الأيسر من الميزانية فهو يعبر عن تركيب أو مكونات الأموال التي بموجبها يتم تمويل الأصول.

1-1-1-2 نظريات هيكل رأس المال

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير هيكل رأس المال، منها:

1. **نظرية موديكلياني وميلر 1958م:** شكلت هذه النظرية أساساً للفكر الحديث حول هيكل رأس المال والمستند على فكرة عدم وجود علاقة للهيكل بقيمة الشركة، وأن قرار تشكيل مصادر التمويل مستقل عن الأداء والذي يعتمد بدوره على قرار الاستثمار. وبسبب افتراضاتها غير الواقعية، دفعت العديد من الباحثين لدحض النظرية وتوجيه الانتقادات لهما.
2. **نظرية المبادلة:** تقوم هذه النظرية على أساس أن أي زيادة في مستوى الدين يسبب زيادة في المشاكل المالية، وتكاليف الوكالة، ومشاكل الإفلاس وهذا بحد ذاته يخفض من قيمة الشركة. ولذلك من الممكن تحديد هيكل رأس مال الأمثل

من خلال التوازن بين المنافع الضريبية وتكاليف الإفلاس والأزمات المالية. لذا يجب البحث عن مستوى الدين الذي يكون من الممكن خلاله تعويض التكاليف المالية بالمنافع الضريبية للدين الإضافي من أجل تحقيق هذا التوازن.

3. **نظرية الوكالة:** تتعلق بسلوك المدراء باعتبارهم وكلاء عن الملاك واحتمالية تفضيل مصالحهم الشخصية على مصالح المدراء باعتبارهم وكلاء عن الملاك مما يدفعهم إلى فرض أدوات رقابة على سلوك المدراء من أهمها استخدام الدين لدفع المدراء عن البحث عن استثمارات مربحة لتوفير تدفقات نقدية وتخفيض كلف الوكالة والعمل بكفاءة لتعزيز أداء الشركة وتجنب الخسارة.

4. **نظرية الالتقاط:** تركز على المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية ومصادر التمويل الخارجية. تفترض هذه النظرية أن الشركة التي لديها تفضيلات في استخدام مصادر التمويل المختلفة يكون التفضيل الأول هو استخدام مصدر التمويل الداخلي المتمثل بالأرباح المحتجزة، وفي حالة عدم كفاية هذا المصدر تلجأ الشركة إلى مصدر التمويل الخارجي المتمثل بالديون، وتقوم الشركة بإصدار الأسهم العادية الجديدة ملاذاً أخيراً عندما تصبح غير قادرة على الحصول على قروض.

2-1-2 مفهوم الأداء المالي

يعبر الأداء المالي عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المالية المتاحة بكفاءة وفعالية.

2-1-3 علاقة هيكل رأس المال بالأداء المالي

ويعد تعظيم الربحية مؤشراً مهماً على مستوى الأداء المالي للشركات، وهدف تسعى إليه الشركات لتحقيقه، وتنبع أهمية هذا الهدف من استعمالاته المتعلقة بالتوزيع أو التمويل لأنشطة الشركة كمصدر تمويل ذاتي. وأوضحت بعض الدراسات أن هناك أثراً لهيكل رأس المال على الأداء المالي، حيث توصلت دراسة (ياره وآخرون، 2020م: 166) إلى أن هناك علاقة سلبية بين هيكل رأس المال والأداء المالي للشركات مما يتبين أن الشركات التي تحصل على قروض أقل تحقق أداء مالي أفضل متمثلاً بالعائد على الموجودات.

2-2 الدراسات السابقة

جدول (2): ملخص الدراسات السابقة

عنوان الدراسة، المؤلف، تاريخ النشر	أهداف البحث	البيانات والمنهجية	أبرز النتائج	الرباط
1/ الصبيحي، فانز هليل ورجاء، ثامر خليف (2020م). "أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة للمدة بين 2011-2017"، مجلة جامعة الانبار: للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، 2020م، 79-101.	هذا البحث يهدف إلى قياس أثر بعض متغيرات هيكل رأس المال على الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.	البيانات السوق: سوق العراق للأوراق المالية القطاع: المصارف الفترة: 2011-2017 العينة: 18 مصرف المنهجية المنهج المتبع: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية. المتغيرات المتغير التابع: العائد على الموجودات المتغيرات المستقلة: نسبة المديونية، نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات، نسبة التداول، نسبة العائد على الموجودات إلى إجمالي الموجودات.	وجود تأثير طردي معنوي بين (نسبة المديونية ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) والعائد على الموجودات. وجود تأثير عكسي معنوي بين نسبة الموجودات الثابتة إلى إجمالي الموجودات والعائد على الموجودات. لا يوجد تأثير بين نسبة التداول إلى إجمالي الموجودات والعائد على الموجودات.	كلا من البحث والدراسة يتشابهان في المتغيرات المستقلة (نسبة المديونية، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات).
2/ المهيرات، معتصم فتحي خليفة والسليحات، نمر عبد الحميد (2021م). "أثر الرفع المالي على ربحية البنوك التجارية الأردنية"، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث: سلسلة البحوث الإدارية، المجلد 5، العدد 1، 2021م، 232-261.	هذا البحث يهدف إلى قياس أثر الرفع المالي على ربحية البنوك التجارية الأردنية.	البيانات السوق: بورصة عمان القطاع: قطاع البنوك التجارية الفترة: 2012-2016 العينة: 13 بنك المنهجية المنهج المتبع: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. المتغيرات المتغيرات التابعة: العائد على الأصول، العائد على الملكية. المتغيرات المستقلة: نسبة الدين إلى مجموع الأصول، ونسبة حقوق الملكية إلى الدين.	يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرفع المالي بأبعاده على العائد على الأصول في البنوك التجارية الأردنية. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرفع المالي بأبعاده على العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية الأردنية.	كلا البحث والدراسة يتشابهان في المتغيرات المستقلة التالية: (نسبة الدين إلى مجموع الأصول).
3/ العامري، أحمد محمد (2018م). "أثر هيكل رأس المال على نمو المصارف على كل من السوق المالية السعودية والقطاع المصرفي"	هذا البحث يهدف إلى قياس أثر	البيانات السوق: السوق المالية السعودية القطاع: المصارف	وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال ونمو المصارف على كل من	كلا من البحث والدراسة يتشابهان في المتغير المستقل (هيكل رأس المال)

<p>مقاساً بنسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات).</p>	<p>العائد على الأصول وعلى حقوق الملكية كمؤشرين للأداء المالي في المصارف السعودية. لدى تركيز الملكية أثر إيجابي ودال إحصائياً على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. ملكية الأفراد تؤثر بشكل سلبي ودال إحصائياً على كلا المؤشرين. في حين جاءت بقية المكونات دون أي تأثير.</p>	<p>الفترة: 2010-2015 العينة: 12 مصرف المنهجية المنهج المتبع: تحليل الانحدار الخطي المتعدد. المتغيرات المتغيرات التابعة: العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية. المتغيرات المستقلة: هيكل رأس المال، تركيز الملكية، ملكية الأفراد، الملكية الأجنبية، ملكية المؤسسات، ملكية الحكومة، لوغاريتم حجم المصرف، نمو المصرف.</p>	<p>بعض متغيرات هيكل الملكية على العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في السوق المالي السعودي"، <i>المجلة العربية للإدارة</i>، المجلد 38، العدد 2، 2018م، 151-166.</p>	<p>الملكية على العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في السوق المالية السعودية.</p>
<p>كلا من البحث والدراسة يتشابهان في المتغيرات المستقلة التالية: (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، ونسبة القروض إلى حقوق الملكية).</p>	<p>أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير سلبي معنوي لمؤشرات هيكل رأس المال التالية: (القروض/الموجودات، القروض/حق الملكية + القروض) في العائد على الموجودات. لا توجد علاقة بين القروض إلى حق الملكية والعائد على الموجودات. لا توجد أي علاقة أو تأثير معنوي لهيكل رأس المال في مؤشرات الأداء الأخرى معبراً عنها بالعائد على حقوق الملكية وربحية السهم الواحد.</p>	<p>البيانات السوق: سوق الأسهم الأمريكي الفترة: 2009-2018 العينة: 10 شركات أمريكية المنهجية المنهج المتبع: تحليل الانحدار الخطي البسيط. المتغيرات المتغيرات التابعة: العائد على الموجودات، العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم الواحد. المتغيرات المستقلة: القروض/الموجودات، القروض/حق الملكية، القروض/حق الملكية + القروض.</p>	<p>هذا البحث يهدف إلى قياس أثر بعض متغيرات هيكل رأس المال على الأداء المالي في عينة من الشركات الأمريكية.</p>	<p>4/ ياره، سمير عبد الصاحب؛ وكوين، عبد الكاظم محسن؛ وراضي، افراح خضر (2020م). "تأثير هيكل رأس المال في الاداء المالي – دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الأمريكية"، <i>مجلة الننانير</i>، المجلد 1 العدد 20، 2020م، 136-168.</p>
<p>كلا من البحث والدراسة يتشابهان في المتغير المستقل (نسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول).</p>	<p>وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنسبة المديونية على معدل العائد على الاستثمار ومعدل العائد على حقوق الملكية، في حين لم تتوصل نتائج الدراسة إلى أية أدلة على وجود أثر للهيكل</p>	<p>البيانات السوق: سوق دمشق للأوراق المالية الفترة: 2007-2016 العينة: 24 شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية المنهجية</p>	<p>هذا البحث يهدف إلى قياس أثر هيكل التمويل على الأداء المالي في الشركات المدرجة في</p>	<p>5/ عمّار، فُصي علي (2017م). "أثر الهيكل التّمويلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للفترة (2007-</p>

<p>التمويلي على عائد السهم الواحد وتوزيعات السهم الواحد والقيمة الدفترية للسهم والقيمة السوقية للسهم.</p>	<p>المنهج المتبع: تحليل الانحدار الخطي البسيط، باستخدام نموذج السلسلة الزمنية المقطعية ونموذج التباطؤ الزمني.</p> <p>المتغيرات</p> <p>المتغيرات التابعة: العائد على السهم العادي، نصيب السهم العادي الواحد من الأرباح الموزعة، القيمة الدفترية للسهم، القيمة السوقية للسهم، العائد على الاستثمار، العائد على حق الملكية.</p> <p>المتغيرات المستقلة: نسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول.</p>	<p>سوق دمشق للأوراق المالية.</p>	<p>2016)، "مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 39، العدد 6، 2017م، 25-46.</p>
<p>كلا من البحث والدراسة لديهما تشابه في المتغير المستقل (الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات).</p>	<p>يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل الديون طويله الاجل على العائد على الأصول. لا يوجد أثر للمتغير المستقل الديون قصيرة الاجل على العائد على الأصول. لا يوجد أثر للمتغير المستقل الدائون على العائد على الأصول.</p>	<p>البيانات</p> <p>السوق: بورصة فلسطين</p> <p>القطاع: كل القطاعات باستثناء قطاع المصارف</p> <p>الفترة: 2008-2012</p> <p>العينة: (41) شركة مدرجة في بورصة فلسطين</p> <p>المنهجية</p> <p>المنهج المتبع: أساليب الإحصاء الوصفي ونموذج الانحدار الخطي المتعدد.</p> <p>المتغيرات</p> <p>المتغير التابع: العائد على الأصول.</p> <p>المتغيرات المستقلة: نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حجم الأصول، نسبة الديون طويلة الأجل إلى حجم الأصول، نسبة الدائون إلى حجم الأصول.</p>	<p>6/ أبو شماله، سامي نصر؛ والخضري، زكية عبد الكريم؛ والشاعر، ألفت هاشم (2017م). "أثر هيكل المديونية على الأداء المالي بعض الأدلة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 8، 2017م، 248-263.</p>
<p>كلا من البحث والدراسة لديهم تشابه في المتغير المستقل (نسبة المديونية).</p>	<p>إن عمر الشركة كان له أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على العائد على حقوق الملكية. عدم وجود أي أثر معنوي لحجم الشركة على العائد على حقوق الملكية. هناك أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لمديونية الشركة</p>	<p>البيانات</p> <p>السوق: بورصة عمان للأوراق المالية</p> <p>القطاع: التأمين</p> <p>الفترة: 2005-2016</p> <p>العينة: 19 شركة</p> <p>المنهجية</p> <p>المنهج المتبع: نموذج الانحدار الخطي المتعدد</p> <p>المتغيرات</p> <p>المتغير التابع: العائد على حقوق الملكية.</p>	<p>7/ بهاء الدين، نورا صباح (2020م). "أثر خصائص الشركة في الأداء المالي لشركات التأمين - دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للمدة 2005-2016"، مجلة جامعة الإنبار: للعلوم</p>

	على العائد على حقوق الملكية.	المتغيرات المستقلة: عمر الشركة، حجم الشركة، نسبة المديونية.	المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.	الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، 2020م، 205-217.
كلا من البحث والدراسة لديهم تشابه في المتغير المستقل (نسبة المديونية).	وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة مجتمعة (حجم الشركة، والمستثمر المؤسسي، ونسبة المديونية، وعمر الشركة، ونسبة التداول، ورضا العملاء، والإنتاجية، ودرجة الرفع المالي) على العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية. لا يوجد علاقة بين (العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية) والمتغير المستقل حجم الشركة. يوجد أثر سلبي معنوي للمتغير المستثمر المؤسسي على العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية.	<p>البيانات</p> <p>السوق: بورصة عمان للأوراق المالية القطاع: قطاع الصناعة الفترة: 2011-2005 العينة: 65 شركة مساهمة عامة</p> <p>المنهجية</p> <p>المنهج المتبع: الانحدار الخطي المتعدد</p> <p>المتغيرات</p> <p>المتغير التابع: العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية.</p> <p>المتغيرات المستقلة: حجم الشركة، مساهمة المستثمر المؤسسي، عمر الشركة، نسبة المديونية، نسبة التداول، ورضا عملاء الشركة، وإنتاجية الشركة، درجة الرفع المالي.</p>	هذا البحث يهدف إلى قياس أثر حجم الشركة، ومساهمة المستثمر المؤسسي، وعمر الشركة، ونسبة المديونية، ونسبة التداول، ورضا عملاء الشركة، وإنتاجية الشركة، ودرجة الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية.	8/ القضاة، مصطفى عبد الله أحمد (2015م). "العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقارناً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2011-2005"، مجلة الجامعة الإسلامية: للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 1، 2015م، 255-281.
كلا البحث والدراسة يتشابهان في المتغير المستقل (نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات ونسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الموجودات).	هناك تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية (لنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الموجودات) و(إجمالي نسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات) و(نسبة إجمالي الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على العائد على الأصول.	<p>البيانات</p> <p>السوق: البورصة المصرية القطاع: الشركات غير المالية الفترة: 2016-2003 العينة: 62 شركة</p> <p>المنهجية</p> <p>المنهج المتبع هو المنهج الحديث (التحليلي الوصفي) وتم تطبيق نموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية.</p> <p>المتغيرات</p>	يهدف هذا البحث إلى قياس أثر بعض متغيرات هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة	9/ Sakr, Ahmed and Amina, Bedeir (2019). "Impact of Capital Structure on Firm's Performance: Focusing on Non-financial Listed Egyptian Firms", International

<p>هناك تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لنسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على حقوق الملاك.</p> <p>هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية (لنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الموجودات) و(نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على العائد على حقوق الملكية.</p>	<p>المتغيرات التابعة: العائد على الموجودات، والعائد على حقوق الملاك.</p> <p>المتغيرات المستقلة: نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات.</p>	<p>في البورصة المصرية.</p>	<p><i>Journal of Financial Research</i>, 10(6), 78-87.</p>
<p>كلا البحث والدراسة لديهما نفس المتغير المستقل لقياس هيكل رأس المال وهو (إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات).</p>	<p>البيانات</p> <p>السوق: بورصة تايوان</p> <p>القطاع: الشركات صغيرة إلى متوسطة الحجم</p> <p>الفترة: 1995-2018</p> <p>العينة: 2000 شركة</p> <p>المنهجية</p> <p>المنهج المتبع: تحليل الانحدار الخطي المتعدد</p> <p>المتغيرات</p> <p>المتغيرات التابعة: العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملاك</p> <p>المتغيرات المستقلة: نسبة المديونية، دورة التحويل النقدي، حجم مجلس الإدارة، توزيع الأرباح النقدية، نسبة استقلالية المدراء، حجم الشركة.</p>	<p>يهدف هذا البحث إلى قياس أثر هيكل رأس المال، ورأس المال العامل، وجودة الحوكمة على الأداء المالي للشركات التايوانية صغيرة إلى متوسطة الحجم.</p>	<p>/10</p> <p>Vu Thi, Anh-Huyen and Phung, The-Dong (2021). “Capital Structure, Working Capital, and Governance Quality Affect the Financial Performance of Small and Medium Enterprises in Taiwan”, <i>Journal of Risk and Financial Management</i>, 14(8), 381.</p>

المصدر: إعداد فريق البحث

يرى فريق البحث أن أهم دراسة سابقة هي الدراسة الأولى (الصبيحي ورجا، 2020م) حيث تطرقت لدراسة متغيرين مستقلين متشابهين وتأثيرهما على الأداء المالي للبنوك. ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة هو الآتي:

- سيتم التركيز في هذا البحث على قطاع البنوك في السوق المالية السعودية خلال الفترة 2018م-2021م.
- سيتم دراسة مؤشرات هيكل رأس المال (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، نسبة القروض إلى حقوق الملكية، نسبة الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) لمعرفة أثرها على الأداء المالي المتمثل بالعائد على الموجودات.

3- البيانات والمنهجية

1-3 البيانات

تعتمد الدراسة على البيانات المالية السنوية المصدرة عن البنوك والمنشورة في موقع السوق المالية السعودية (تداول) للفترة 2018م-2021م. اشتمل مجتمع البحث على 11 بنك مدرج في السوق المالية السعودية، ولكن سيتم تطبيق الدراسة على 8 بنوك فقط وهي: (بنك الرياض، بنك الجزيرة، البنك السعودي للاستثمار، البنك السعودي الفرنسي، مصرف الإنماء، البنك العربي الوطني، مصرف الراجحي، بنك البلاد).

2-3 المنهجية

تعتمد الدراسة على المنهج الحديث (تحليل الاحصائي الوصفي وتحليل الانحدار الخطي المتعدد)، وبرنامج EViews لتحليل نتائج البحث وتوضيح العلاقات بين المتغيرات.

1-2-3 النموذج وتعريف المتغيرات

• النموذج

$$ROA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 * TDA_{i,t} + \beta_2 * TDE_{i,t} + \beta_3 * LTD_{i,t} + \beta_4 * EBIT_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

• جدول المتغيرات

جدول (3): تعريف المتغيرات

رمز المتغير	نوع المتغير	اسم المتغير	طريقة القياس
ROA	متغير تابع	العائد على الموجودات	صافي الربح/ إجمالي الموجودات (الصبيحي ورجاء، 2020م: 91)
TDA	متغير مستقل	نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات	القروض/ إجمالي الموجودات (ياره وآخرون، 2020م: 144)
TDE	متغير مستقل	نسبة القروض إلى حقوق الملكية	القروض/حقوق الملكية (ياره وآخرون، 2020م: 144)
LTD	متغير مستقل	نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات	القروض طويلة الأجل/ إجمالي الموجودات (Sakr and bedeir, 2019: 82)
EBIT	متغير مستقل	نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات	الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ إجمالي الموجودات (الصبيحي ورجاء، 2020م: 95)

المصدر: إعداد فريق البحث

عنصر الخطأ العشوائي: هو عنصر يضاف للنموذج لعدة اعتبارات من بينها اعتبارات أخطاء القياس التي قد تحدث في النموذج كذلك يضاف للعوامل الأخرى التي لم يتم قياسها، لضعف أدوات القياس أو ظروف الاختبار وغيرها من العوامل.

• تحليل الإحصاءات الوصفية

جدول (4): الإحصاءات الوصفية للبيانات

المتغير	المتوسط	الوسيط	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح	الجاك بيرا	احتمالية الجاك بيرا
الأداء المالي مقياساً بالعائد على الموجودات (ROA) (متغير تابع)	0.02	0.02	0.03	0.00	0.01	-0.26	3.43	0.60	0.74
نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات (TDA) (متغير مستقل)	0.85	0.85	0.89	0.80	0.02	0.01	2.36	0.55	0.76
نسبة القروض إلى حقوق الملكية (TDE) (متغير مستقل)	5.98	5.64	8.40	4.02	1.22	0.62	2.47	2.39	0.30
نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات (LTD) (متغير مستقل)	0.05	0.05	0.08	0.02	0.02	0.05	2.16	0.95	0.62
نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات (EBIT) (متغير مستقل)	0.02	0.02	0.03	0.00	0.01	-0.44	3.37	1.20	0.55

المصدر: إعداد فريق البحث

من خلال جدول (4) للإحصائيات الوصفية للبيانات، يمكن أن نلخص نتائج المتغيرات حسب الآتي:

1. نتائج المتغيرين (العائد على الموجودات ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب على إجمالي الموجودات):

- الالتواء سالب ومن جهة اليسار، أي أن المتغيرين لا يتبعان التوزيع الطبيعي.
- التفطح أكبر من 3 أي أن الشكل الناقوسي مدبب القمة أكبر مما يجب، وهذا يدل على أنهما لا يتبعان التوزيع الطبيعي.
- احتمالية الجاك بيرا أكبر من 0.05، أي أن بواقي المتغيرين لا تتبع التوزيع الطبيعي.

2. نتائج المتغيرات (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، ونسبة القروض إلى حقوق الملكية، ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات):
- الالتواء موجب ومن جهة اليمين، أي أن المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
 - التقلطح أصغر من 3 أي أن الشكل الناقوسي للمتغيرات محدب القمة أكثر مما يجب، وهذا يدل على أنهم لا يتبعون التوزيع الطبيعي.
 - احتمالية الجاك بيرا أكبر من 0.05، أي أن بواقي المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- تحليل مصفوفة معامل الارتباط

جدول (5): مصفوفة معامل الارتباط

نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات (EBIT) (متغير مستقل)	نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات (LTD) (متغير مستقل)	نسبة القروض إلى حقوق الملكية (TDE) (متغير مستقل)	نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات (TDA) (متغير مستقل)	الأداء المالي مقاساً بالعائد على الموجودات (ROA) (متغير تابع)	المتغيرات
				1.000000 -----	الأداء المالي مقاساً بالعائد على الموجودات (ROA) (متغير تابع)
			1.000000 -----	0.067299 0.7144	نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات (TDA) (متغير مستقل)
		1.000000 -----	0.983254 0.0000	0.063571 0.7296	نسبة القروض إلى حقوق الملكية (TDE) (متغير مستقل)
	1.000000 -----	0.104983 0.5674	0.069878 0.7039	0.194199 0.2869	نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات (LTD) (متغير مستقل)
1.000000 -----	0.258113 0.1538	0.121128 0.5090	0.128720 0.4826	0.900507 0.0000	نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات (EBIT) (متغير مستقل)

المصدر: إعداد فريق البحث

من خلال الجدول (5) مصفوفة معامل الارتباط لمتغيرات الدراسة، نلاحظ الآتي:

العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:

1. هناك علاقة طردية قوية معنوية بين (نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) والأداء المالي مقاساً بالعائد على الموجودات.

2. هناك علاقة طردية ضعيفة غير معنوية بين (نسبة القروض الى إجمالي الموجودات، ونسبة القروض الى حقوق الملكية، ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) والأداء المالي مقياساً بالعائد على الموجودات.

العلاقات بين المتغيرات المستقلة فيما بينها:

1. هناك علاقة طردية قوية معنوية بين (نسبة القروض إلى حقوق الملكية) ونسبة القروض إلى إجمالي الموجودات.

2. هناك علاقة طردية ضعيفة غير معنوية بين (نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) ونسبة القروض إلى إجمالي الموجودات.

3. هناك علاقة طردية ضعيفة غير معنوية بين (نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) ونسبة القروض إلى حقوق الملكية.

4. هناك علاقة طردية ضعيفة غير معنوية بين (نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات.

4- التحليل والمناقشة

1-4 التحليل

1- اختبار جودة التوثيق

جدول (6): اختبار جودة التوثيق

معامل التحديد المصحح $Adjusted R^2$	معامل التحديد R^2
0.787817	0.815196
المتغيرات المستقلة تفسر 78.78% من المتغيرات الكلية للمتغير التابع (العائد على الموجودات) حيث بلغ معامل التحديد المصحح 78.78%.	المتغيرات المستقلة تفسر 81.52% من المتغيرات الكلية للمتغير التابع (العائد على الموجودات) حيث بلغ معامل التحديد 81.52%.

المصدر: إعداد فريق البحث

2- اختبار المعنوية الإحصائية للمعاملات المقدرة

جدول (7): اختبار المعنوية الإحصائية للمعاملات المقدرة

المتغيرات	العلاقة	الاحتمالات	النتائج
نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات	---	0.6900	لا يوجد تأثير للمتغير المستقل (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات) على المتغير التابع (العائد على الموجودات).
نسبة القروض إلى حقوق الملكية	---	0.7237	لا يوجد تأثير للمتغير المستقل (نسبة القروض إلى حقوق الملكية) على المتغير التابع (العائد على الموجودات).
نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات	---	0.6206	لا يوجد تأثير للمتغير المستقل (نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على المتغير التابع (العائد على الموجودات).
نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات	إيجابية	0.0000	يوجد تأثير إيجابي معنوي للمتغير المستقل (نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) على المتغير التابع (العائد على الموجودات).

المصدر: إعداد فريق البحث

3- اختبار المعنوية الكلية للنموذج

جدول (8): اختبار المعنوية الكلية للنموذج

قيمة F-Statistic	احتمالية F-Statistic
29.77516	0.000000

المعالم المقدرة لها معنوية إحصائية كلية وأن قيمة معامل التحديد يساوي 81.52٪، وبالتالي لها دلالة إحصائية، وهذا يدل على المعنوية الإحصائية الكلية للنموذج المقدم في هذه الدراسة.

المصدر: إعداد فريق البحث

4- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

جدول (9): اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

Durbin-Watson Stat
1.348239

وهذا يدل على أنه لا يمكن تحديد نوعية الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى.

المصدر: إعداد فريق البحث

2-4 المناقشة

1-2-4 فرضيات البحث

1. يوجد تأثير عكسي معنوي بين هيكل رأس المال مقيسًا بنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي مقيسًا بالعائد على الموجودات.

- وجدت نتائج البحث أنه لا يوجد تأثير لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات، فهي مرفوضة بسبب اختلاف السوق حيث درست الدراسة سوق الأسهم الأمريكي في عينة عشوائية من الشركات، وخلال الفترة الزمنية 2009-2018.

2. لا يوجد تأثير بين هيكل رأس المال مقيسًا بنسبة القروض إلى حقوق الملكية على الأداء المالي مقيسًا بالعائد على الموجودات.

- وجدت نتائج البحث أنه لا يوجد تأثير لنسبة القروض إلى حقوق الملكية على العائد على الموجودات، فهي مقبولة بسبب استخدام نفس طريقة القياس للمتغير المستقل.

3. يوجد تأثير عكسي معنوي بين هيكل رأس المال مقيسًا بنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي مقيسًا بالعائد على الموجودات.

- وجدت نتائج البحث أنه لا يوجد تأثير لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات، فهي مرفوضة بسبب اختلاف السوق حيث درست الدراسة البورصة المصرية في الشركات غير المالية.

4. يوجد تأثير طردي معنوي بين هيكل رأس المال مقيسًا بنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على الأداء المالي مقيسًا بالعائد على الموجودات.

- وجدت نتائج البحث أنه يوجد تأثير إيجابي معنوي لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات، فهي مقبولة بسبب استخدام نفس طريقة القياس للمتغير المستقل، وتطبيق الدراسة على قطاع المصارف.

2-2-4 مسائل البحث

1. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلًا بنسبة (القروض إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي متمثلًا بالعائد على الموجودات؟

لا يوجد تأثير لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الأصول.

2. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (القروض إلى حقوق الملكية) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟

لا يوجد تأثير لنسبة القروض إلى حقوق الملكية على العائد على الأصول.

3. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟

لا يوجد تأثير لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الأصول.

4. ما هو تأثير هيكل رأس المال متمثلاً بنسبة (الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) على الأداء المالي متمثلاً بالعائد على الموجودات؟

يوجد تأثير إيجابي معنوي لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الأصول.

• أسباب النجاح

تمكنا من جمع معلومات كافية عن 8 بنوك خلال الفترة ما بين 2018 إلى 2021 وتوصلنا إلى 32 مشاهدة.

4-2-3 المقارنة مع الدراسات السابقة

كما هو موضح في الجدول (10)

جدول (10): المقارنة مع الدراسات السابقة

عنوان الدراسة، المؤلف، تاريخ النشر	نتائج الدراسة السابقة	نتائج الدراسة الحالية	اتفاق/ اختلاف النتائج مع توضيح السبب
1/ الصبيحي، فائز هليل ورجا، ثامر خليف (2020م). "أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة للمدة بين 2011-2017"، مجلة جامعة الانبار: للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، 2020م، 79-101.	1. وجود أثر إيجابي معنوي لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات. 2. وجود أثر إيجابي معنوي لنسبة المديونية (القروض إلى إجمالي الموجودات) على العائد على الموجودات.	1. لا يوجد أثر لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات. 2. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.	1. اتفقت نتائج البحث مع الدراسة للمتغير نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات بسبب: • استخدام نفس طريقة القياس للمتغير المستقل. • تطبيق الدراسة على قطاع البنوك. 2. اختلفت نتائج البحث مع الدراسة للمتغير نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات بسبب: • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية.
2/ المهيرات، معتصم فتحي خليفة والسليحات، نمر عبد الحميد (2021م). "أثر الرفع المالي على ربحية البنوك التجارية الأردنية"، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث: سلسلة البحوث الإدارية، المجلد 5، العدد 1، 2021م، 232-261.	1. وجود أثر إيجابي معنوي لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.	1. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.	اختلفت نتائج البحث مع الدراسة بسبب: • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية.

<p>اختلفت نتائج البحث مع الدراسة بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في العينة. • اختلاف في الفترة الزمنية. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود أثر إيجابي معنوي لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>3/ العامري، أحمد محمد (2018م). "أثر هيكل الملكية على العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في السوق المالي السعودي"، <i>المجلة العربية للإدارة</i>، المجلد 38، العدد 2، 2018م، 166-151.</p>
<p>1. اختلفت نتائج البحث مع الدراسة للمتغير نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. <p>2. اتفقت نتائج البحث مع الدراسة للمتغير نسبة القروض إلى حقوق الملكية بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخدام نفس طريقة القياس للمتغير المستقل. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p> <p>2. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى حقوق الملكية على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود أثر سلبي معنوي لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p> <p>2. عدم وجود أثر لنسبة القروض إلى حقوق الملكية على العائد على الموجودات.</p>	<p>4/ ياره، سمير عبد الصاحب؛ وكوين، عبد الكاظم محسن؛ وراضي، افراح خضر (2020م). "تأثير هيكل رأس المال في الاداء المالي – دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الأمريكية"، <i>مجلة الدنانير</i>، المجلد 1 العدد 20، 2020م، 168-136.</p>
<p>1. اختلفت نتائج البحث مع الدراسة لمقاييس الأداء في النتيجة الأولى بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. 	<p>❖ لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود أثر إيجابي معنوي لنسبة المديونية (القروض إلى إجمالي الموجودات) على معدل العائد على الاستثمار ومعدل العائد على حقوق الملكية.</p> <p>2. عدم وجود أثر لنسبة المديونية على عائد السهم الواحد، وتوزيعات السهم الواحد، والقيمة الدفترية للسهم، والقيمة السوقية للسهم.</p>	<p>5/ عمّار، فُصي علي (2017م). "أثر الهيكل التّمويلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للفترة (2007-2016)", <i>مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية</i>، المجلد 39، العدد 6، 2017م، 46-25.</p>

<p>2. اتفقت نتائج البحث مع الدراسة للمتغير لمقاييس الأداء في النتيجة الثانية بسبب: استخدام نفس طريقة القياس للمتغير المستقل.</p>			
<p>اختلقت نتائج البحث مع الدراسة بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود تأثير إيجابي معنوي لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>6/ أبو شمالة، سامي نصر؛ والخضري، زكية عبد الكريم؛ والشاعر، ألفت هاشم (2017م). "أثر هيكل المديونية على الأداء المالي بعض الأدلة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 8، 2017م، 248-263.</p>
<p>اختلقت نتائج البحث مع الدراسة بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود تأثير سلبي معنوي لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على حقوق الملكية.</p>	<p>7/ بهاء الدين، نورا صباح (2020م). "أثر خصائص الشركة في الأداء المالي لشركات التأمين – دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للمدة 2005-2016"، مجلة جامعة الانبار: للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، 2020م، 205-217.</p>
<p>اختلقت نتائج البحث مع الدراسة بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود تأثير إيجابي معنوي لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>8/ القضاة، مصطفى عبد الله أحمد (2015م). "العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاسًا بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011"، مجلة الجامعة الإسلامية: للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 1، 2015م، 255-281.</p>

<p>اختلفت نتائج البحث مع الدراسة بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p> <p>2. لا يوجد أثر لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود تأثير سلبي معنوي لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p> <p>2. وجود تأثير سلبي معنوي لنسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>/9 Sakr, Ahmed and Amina, Bedeir (2019). “Impact of Capital Structure on Firm’s Performance: Focusing on Non-financial Listed Egyptian Firms”, <i>International Journal of Financial Research</i>, 10(6), 78-87.</p>
<p>اختلفت نتائج البحث مع الدراسة بسبب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • اختلاف في الأسواق. • اختلاف في الفترة الزمنية. • اختلاف في القطاع المستخدم. 	<p>1. لا يوجد أثر لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>1. وجود تأثير سلبي معنوي لنسبة القروض إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.</p>	<p>/10 Vu Thi, Anh-Huyen and Phung, The-Dong (2021). “Capital Structure, Working Capital, and Governance Quality Affect the Financial Performance of Small and Medium Enterprises in Taiwan”, <i>Journal of Risk and Financial Management</i>, 14(8), 381.</p>

4-2-4 تقييم تحقيق أهداف البحث

تم تحقيق جميع الأهداف بالتعرف على أثر متغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع، حيث إنه لا يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات ونسبة القروض إلى حقوق الملكية ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على العائد على الموجودات. ويوجد تأثير إيجابي معنوي لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.

• أسباب تحقيق الأهداف

العينة كانت كافية حيث شملت على 8 بنوك مدرجة في السوق المالية السعودية خلال مدة زمنية كافية (2018-2021)، وتم استخراج الأثر بشكل كافي وصحيح من خلال برنامج Eviews، وتوضيح نوعية العلاقات وبالتالي تم تحقيق أهداف البحث بنجاح.

5- الخاتمة

5-1 ملخص النتائج

1. توصل البحث إلى عدم وجود أثر للمتغيرات (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، ونسبة القروض إلى حقوق الملكية، ونسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات) على العائد على الموجودات.

2. توصل البحث إلى وجود أثر إيجابي معنوي لنسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات على العائد على الموجودات.

5-2 التوصيات

5-2-1 التوصيات العلمية

1. نوصي بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية المتعلقة بهيكل رأس المال مقاساً بالمتغيرات المستقلة (نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات، نسبة القروض إلى حقوق الملكية، نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات) وأثره على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الموجودات.

2. نقترح إعادة الدراسة من خلال زيادة العينة والمدة الزمنية.

3. نوصي بأن يتم زيادة المتغيرات المستقلة ويتم تطبيق الدراسة على قطاعات أخرى.

4. نوصي باستخدام عدة طرق للمنهجية كي يتم الوصول إلى أكثر من نتيجة ويتم اختيار النتيجة الأدق.

5-2-2 التوصيات العملية

1. نوصي إدارة البنوك السعودية على الاهتمام بالأرباح قبل الفوائد والضرائب لما لها من تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنوك.
2. اعتماد نتائج هذه الدراسة من قبل المستثمرين عند التعامل في السوق المالية السعودية، لأن هذه النتائج تقدم مؤشرات للأداء المتوقع، ويتوقع أن تخدم المستثمر السعودي.
3. نوصي بالاهتمام بهيكل رأس المال كما وضحت النظريات أهميته وأثره على قيمة الشركة، بالرغم من أن نتائج البحث توصلت إلى أنه لا يوجد أثر لهيكل رأس المال على الأداء المالي للشركة.
4. نوصي بالاهتمام بالجوانب التي تؤثر على الأداء المالي مثل السمعة وولاء العملاء لما لها من تأثير على أداء البنوك.

المراجع

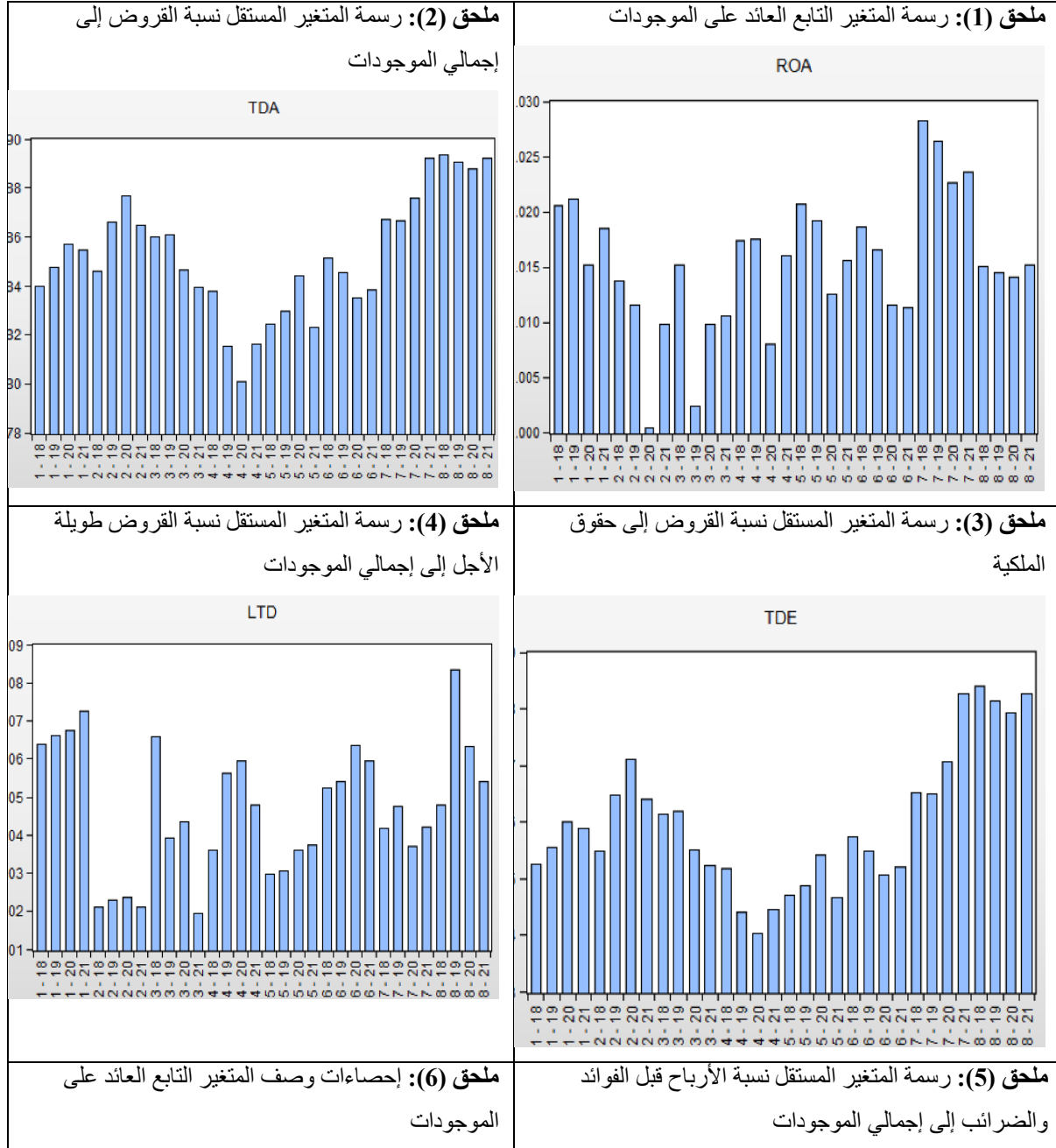
المراجع العربية

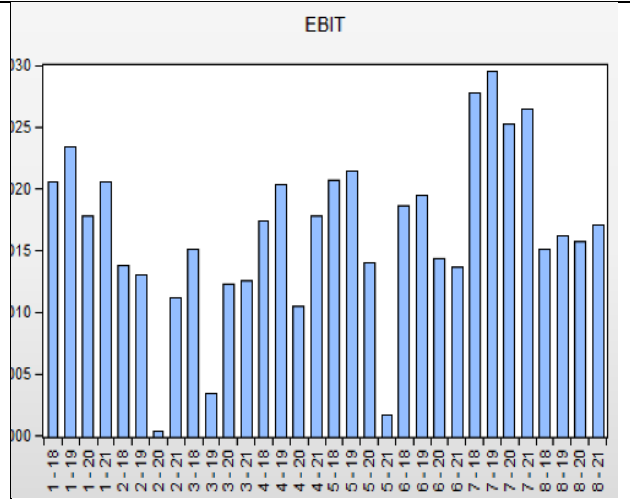
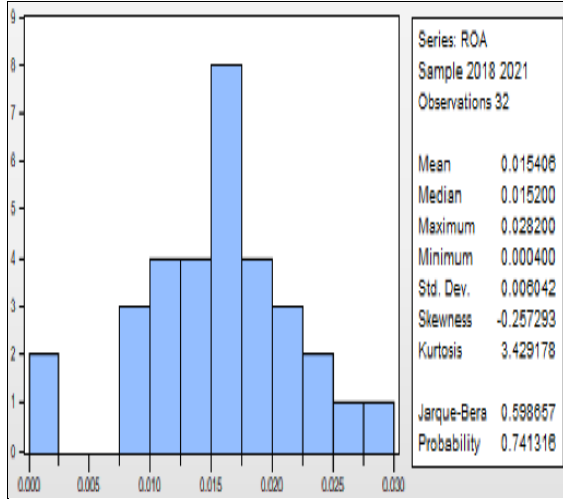
1. أبو شمالة، سامي نصر؛ والخضري، زكية عبد الكريم؛ والشاعر، ألفت هاشم. (2017م). "أثر هيكل المديونية على الأداء المالي بعض الأدلة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 8، 2017م، 248-263.
2. الصبيحي، فائز هليل ورجاء، ثامر خليف. (2020م). "أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة للمدة بين 2011-2017"، مجلة جامعة الانبار: للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، 2020م، 79-101.
3. العامري، أحمد محمد. (2018م). "أثر هيكل الملكية على العلاقة بين هيكل رأس المال والأداء المالي: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في السوق المالي السعودي"، المجلة العربية: للإدارة، المجلد 38، العدد 2، 2018م، 151-166.
4. القضاة، مصطفى عبد الله أحمد. (2015م). "العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011"، مجلة الجامعة الإسلامية: للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 1، 2015م، 255-281.
5. المهيرات، معتصم فتحي خليفة والسليحات، نمر عبد الحميد. (2021م). "أثر الرفع المالي على ربحية البنوك التجارية الأردنية"، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث: سلسلة البحوث الإدارية، المجلد 5، العدد 1، 2021م، 232-261.
6. بهاء الدين، نورا صباح. (2020م). "أثر خصائص الشركة في الأداء المالي لشركات التأمين – دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للمدة 2005-2016"، مجلة جامعة الانبار: للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، 2020م، 205-217.
7. عمّار، فُصي علي. (2017م). "أثر الهيكل التّمويلي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للفترة (2007-2016)"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 39، العدد 6، 2017م، 25-46.
8. ياره، سمير عبد الصاحب؛ وكوين، عبد الكاظم محسن؛ وراضي، افراح خضر. (2020م). "تأثير هيكل رأس المال في الاداء المالي – دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الأمريكية"، مجلة الدنانير، المجلد 1 العدد 20، 2020م، 136-168.

المراجع الأجنبية

1. Sakr, Ahmed and Amina, Bedeir .(2019), “Impact of Capital Structure on Firm’s Performance: Focusing on Non-financial Listed Egyptian Firms”, *International Journal of Financial Research*, **10**(6), 78-87.
2. Vu Thi, Anh-Huyen and Phung, The-Dong .(2021), “Capital Structure, Working Capital, and Governance Quality Affect the Financial Performance of Small and Medium Enterprises in Taiwan”, *Journal of Risk and Financial Management*, **14**(8), 381.

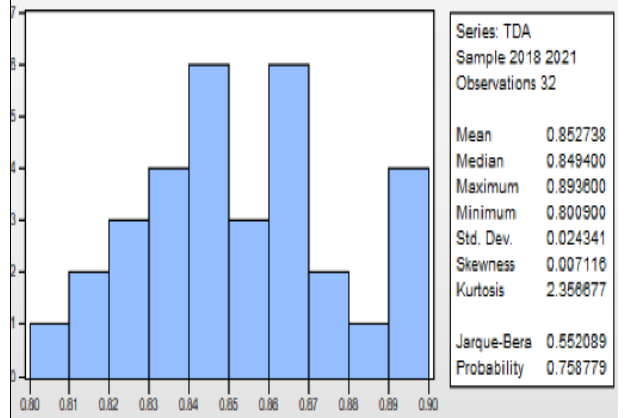
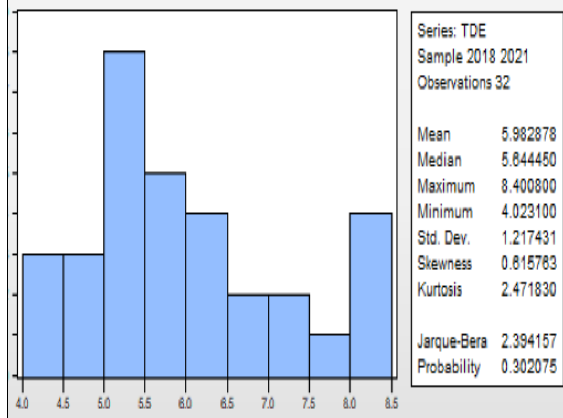
الملاحق





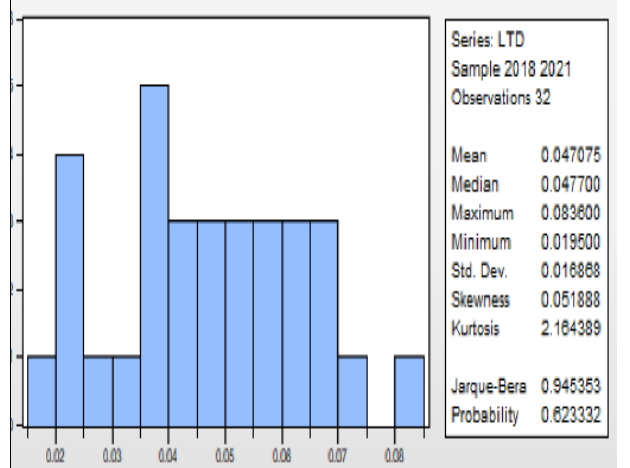
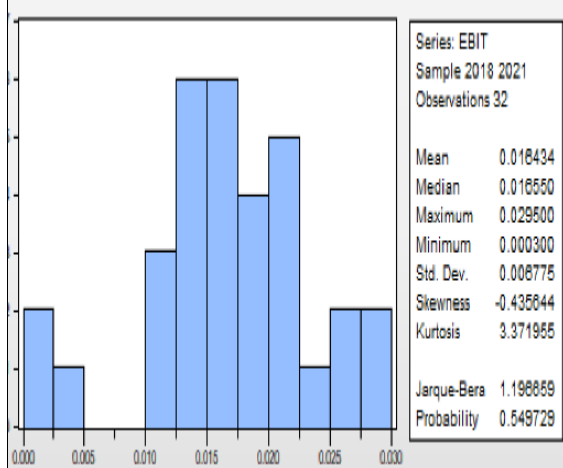
ملحق (8): إحصاءات وصف المتغير المستقل نسبة القروض إلى حقوق الملكية

ملحق (7): إحصاءات وصف المتغير المستقل نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات



ملحق (10): إحصاءات وصف المتغير المستقل نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات

ملحق (9): إحصاءات وصف المتغير المستقل نسبة القروض طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات



ملحق (11): مصفوفة معامل الارتباط

Covariance Analysis: Ordinary

Date: 03/29/22 Time: 17:01

Sample: 2018 2021

Included observations: 32

Correlation Probability	ROA	TDA	TDE	LTD	EBIT
ROA	1.000000 ----				
TDA	0.067299 0.7144	1.000000 ----			
TDE	0.063571 0.7296	0.983254 0.0000	1.000000 ----		
LTD	0.194199 0.2869	0.069878 0.7039	0.104983 0.5674	1.000000 ----	
EBIT	0.900507 0.0000	0.128720 0.4826	0.121128 0.5090	0.258113 0.1538	1.000000 ----

ملحق (12): المعادلة الإحصائية

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 03/29/22 Time: 17:04
Sample: 2018 2021
Periods included: 4
Cross-sections included: 8
Total panel (balanced) observations: 32
ROA=C(1)+C(2)*TDA+C(3)*TDE+C(4)*LTD+C(5)*EBIT

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	0.034239	0.084933	0.403132	0.6900
C(2)	-0.041186	0.115273	-0.357293	0.7237
C(3)	0.000596	0.002308	0.258186	0.7982
C(4)	-0.015735	0.031425	-0.500723	0.6206
C(5)	0.819259	0.077154	10.61850	0.0000
R-squared	0.815196	Mean dependent var		0.015406
Adjusted R-squared	0.787817	S.D. dependent var		0.006042
S.E. of regression	0.002783	Akaike info criterion		-8.787818
Sum squared resid	0.000209	Schwarz criterion		-8.558796
Log likelihood	145.6051	Hannan-Quinn criter.		-8.711904
F-statistic	29.77516	Durbin-Watson stat		1.348239
Prob(F-statistic)	0.000000			